# حماية المدنيين

OCHA oPt

9-15 كانون الأول/ديسمبر 2014

## القضايا الرئيسية

- إصابة 97 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية؛ معظمهم أصيبوا خلال اشتباكات اندلعت احتجاجا على وفاة وزير فلسطيني.
- معبر رفح بين مصر وغزة ما زال مغلقا أمام حركة المسافرين في الاتجاهين.
- إصابة أربعة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في المناطق المقيد الوصول إليها في غزة.
- إصابة ستة أشخاص في حادث انفجار ذخيرة غير منفجرة في غزة وثلاثة في انفجارات على يد مجهولين في غزة.

# الضفة الغربية

## وفاة وزير فلسطيني خلال مواجهة مع القوات الإسرائيلية مما أدى إلى اندلاع موجة من الاشتباكات

توفي زياد أبو عين، وزير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في 10 كانون الأول/ديسمبر في أثناء فعالية لزرع أشجار زيتون منعت القوات الإسرائيلية خلالها المشاركين من الوصول إلى أرض مملوكة ملكية خاصة لزرع شتلات الزيتون وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم. وتعرض الوزير أبو عين للإصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وتم الاعتداء عليه بالضرب على يد جندي إسرائيلي خلال مشادة بينهما. وأشارت نتائج فحص عينة من الوزير أن السبب الرئيسي للوفاة هو تضيّق ونزيف في أحد شرايين القلب قد ينجم عن ضغط عصبي أو إصابة جسدية.

وكان الوزير قد اجتمع إلى جانب ما يقرب من 150 ناشطا فلسطينيا وإسرائيليا ودوليا في قرية ترمسعيا (رام اللّه) خلال مناسبة زرع أشجار زيتون نُظمت لإحياء يوم حقوق الإنسان وذكرى تقديم التماس لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية يدعو إلى تفكيك البؤرة الاستيطانية المجاورة عدي عاد. وكانت هذه البؤرة الاستيطانية أقيمت بما يخالف القانون الدولي إضافة إلى أنها لم تحصل على ترخيص من السلطات الإسرائيلية، وأقيم جزء منها على أرض فلسطينية خاصة، وكانت وما زالت مصدرا للعنف والإزعاج المنهجي الذي قوض أمن وظروف معيشة الفلسطينيين الذين يعيشون في القرى الفلسطينية الأربعة المجاورة حيث اقتلع المستوطنون الإسرائيليون في الفترة ما بين 2010 إلى 2014 ما يزيد عن 3,000 شجرة زيتون في هذه المنطقة.

وأشعلت وفاة الوزير اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وأدت إلى إصابة 61 من بين 97 إصابة سجلت خلال هذا الاسبوع. وسجل أحد أكبر الاشتباكات في هذا السياق في مخيم عايدة للاجئين (بيت لحم) في 13 كانون الأول/ديسمبر أصيب خلاله 17 طفلا فلسطينيا من بينهم سبعة أصيبوا بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والباقي أصيبوا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تطلب تلقي العلاج الطبي.

**آخر التطورات:** في ساعات الصباح الباكرة من يوم 16 كانون الأول/ديسمبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا يبلغ من العمر 21 عاما بأعيرة حية خلال اشتباكات اندلعت في أعقاب عملية تفتيش واعتقال في مخيم قلندية للاجئين (القدس)

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 1 |
| 2014 (لتاريخ اليوم) | 48 |
| (نفس الفترة)2013 | 25 |

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

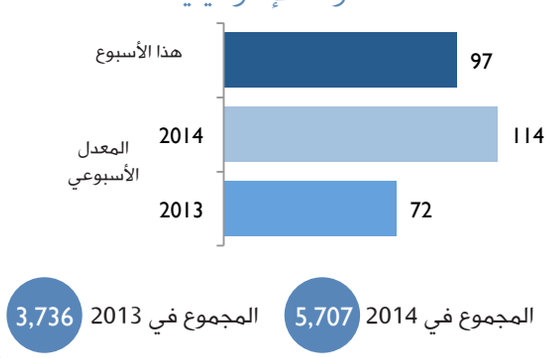


### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 2 582 (0) 972+ | فاكس 9962 2 582 (0) 972+ | ochaopt@un.org


بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

وخلال الفترة التي شملها التقرير نفذت القوات الإسرائيلية 90 عملية تفتيش واعتقال واعتقلت 156 فلسطينيا معظمهم في محافظة القدس.

## المستوطنون يشعلون النار في مصنع في نابلس، وإصابة ثمانية إسرائيليين جراء هجمات الفلسطينيين

أبلغ هذا الأسبوع عن وقوع ستة هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد فلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، مما أوصل عدد مثل هذه الحوادث في عام 2014 إلى 319 مقارنة بـ395 حادثا في الفترة المماثلة من عام 2013.

وتضمنت ثلاثة من هذه الحوادث رشق سيارات الفلسطينيين وممتلكاتهم بالحجارة في محافظة نابلس ورام الله. وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ المستوطنين الإسرائيليين رشقوا بالحجارة حافلة باص إسرائيلية يقودها فلسطيني كانت تمر من مستوطنة جيلو في القدس الشرقية، وأبلغ أنّ الشرطة الإسرائيلية اعتقلت اثنين يشتبه بأن لهما علاقة بالحادث.

وفي 10 كانون الأول/ديسمبر أفاد شهود عيان أن مستوطنين إسرائيليين رشقوا زجاجة حارقة باتجاه مصنع فلسطيني في قرية بيتا (نابلس) مما أدى إلى اشتعال المصنع ومحتوياته وفقا لما أفاد به مالكي المصنع وأدي إلى خسائر تبلغ 250 ألف شيقل إسرائيلي جديد.

وخلال الفترة التي شملها التقرير السابق (غير مشمول في عدد الحوادث) في 8 كانون الأول/ديسمبر طعن مستوطنون إسرائيليون شابا فلسطينيا في ذراعه بالقرب من قرية بني نعيم (الخليل). وكان الشاب بصحبة والده وأخيه بالقرب من المغارة التي يسكنون فيها عندما هاجمت مجموعة من المستوطنين الابن الأكبر. وفر المستوطنون من المكان بعد إسراع الأب والأخ الأصغر لنجدته.

وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية عن وقوع ثماني هجمات ضد مستوطنين إسرائيليين سجلت خلال الأسبوع في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، أدت أربعة منها إلى وقوع ثمانية إصابات في صفوف الإسرائيليين وأربعة إلى إلحاق أضرار بممتلكاتهم:

وفي 12 كانون الأول/ديسمبر أصيب خمسة مستوطنين إسرائيليين بالقرب من مفترق الخضر – حوسان (بيت لحم) بعد أن رشق فلسطيني سائلا غير معلوم عليهم، وأطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه منفذ الهجوم مما أدى إلى إصابته ومن ثم وضعته رهن الاعتقال. وفي حادث آخر وقع في اليوم ذاته في البلدة القديمة في القدس رش فلسطيني مستوطنا إسرائيليا يبلغ من العمر 20 عاما بغاز الفلفل في وجهه وتم اعتقاله لاحقا خلال مشادة كلامية بين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين.

### الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

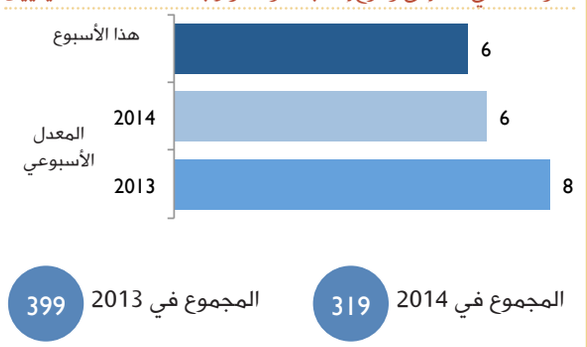





الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

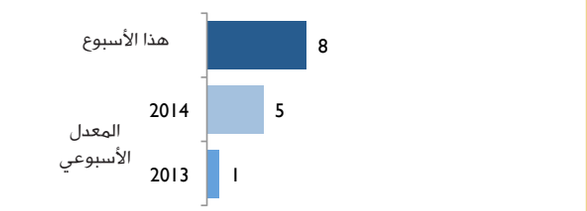

### عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

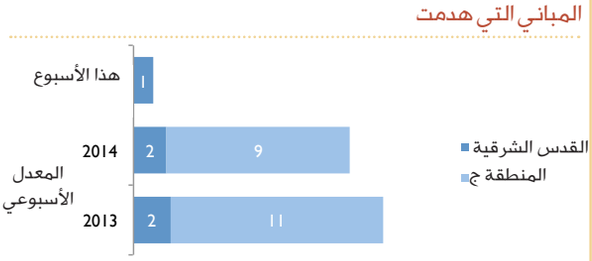


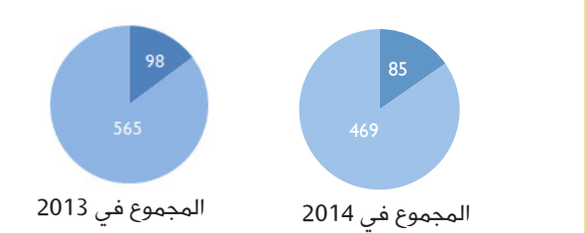


الفلسطينيون الذي هُجروا

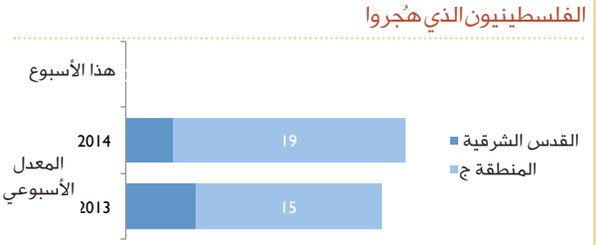


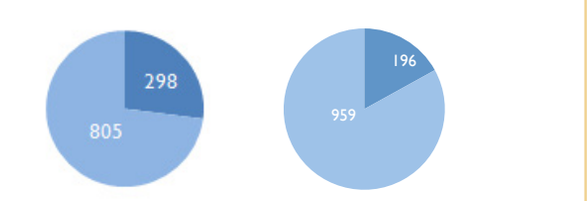

وفي 9 كانون الأول/ديسمبر أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ فلسطينيا رشق بالحجارة حافلة باص لمستوطنين إسرائيليين بالقرب من قرية سنجل (رام اللّه) مما أدى إلى إلحاق اضرار بالزجاج الأمامي.

أما بقية الهجمات التي نفذها فلسطينيون فتضمنت رشق الحجارة باتجاه سيارات إسرائيلية في مواقع مختلفة في أنحاء الضفة الغربية لم تؤد إلى وقوع أضرار.

## هدم مبنى في القدس الشرقية، ومصادرة جرارات ومعدات في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنى فلسطينيا واحدا وأصدرت أوامر هدم ووقف بناء ضد 17 مبنى على الأقل، ونفذت عملية هدم عقابية استهدفت منزلا واحدا. بالإضافة إلى ذلك صادرت السلطات الإسرائيلية جرارات ومعدات في حادثين منفصلين.

في 9 كانون الأول/ديسمبر هدمت السلطات الإسرائيلية جدارا إسمنتيا مجاورا لمنزل عائلة فلسطينية في منطقة الطور في القدس الشرقية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء مما أدى إلى تضرر عائلة مكونة من سبعة أفراد. وفي القدس الشرقية أيضا في 9 كانون الأول/ديسمبر صادرت السلطات الإسرائيلية حفارا من محل تجاري يعود لعائلة من قرية العيسوية بحجة أنّ السلطات الإسرائيلية لم تصدر ترخيصا للمحل.

وفي 15 كانون الأول/ديسمبر أصدرت بلدية القدس أمر هدم ضد منزل عائلة المشتبه به بمحاولة اغتيال أحد قادة المستوطنين في 29 تشرين الأول/أكتوبر. وأصدر أمر هدم عقابي ضد المنزل ذاته سابقا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ولكن تمّ تعليقه بأمر احترازي إلى حين صدور قرار من محكمة العدل العليا الإسرائيلية. ويضم منزل العائلة أربع شقق يعيش فيها 19 فردا من بينهم أربعة أطفال يهددهم خطر التهجير. ويفيد أفراد العائلة المتضررة أنه من غير الواضح لهم ما إذا كان القرار الإداري ضد المنزل بأكمله (المقام قبل عام 1967) أو أجزاء من المنزل أضيفت في التسعينيات.

وفي المنطقة (ج) صادرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع جرارات زراعية من تجمّع ابزيق في شمال غور الأردن بحجة وجودها في منطقة أعلنت عنها إسرائيل منطقة عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري، ويطلق عليها أيضا اسم «منطقة إطلاق نار». وفي حادث مماثل وقع في تشرين الأول/أكتوبر 2014 أجبر سكان التجمع على دفع غرامة قدرها 11,000 شيقل للإفراج عن معدات زراعية صودرت لأسباب مشابهة. وتعيش في تجمع ابزيق 30 عائلة (176 فردا) والجرارات هي الوسيلة الوحيدة لجلب المياه للتجمع ونقل الأطفال للمدارس. وتعرض سكان التجمّع لما يقل عن 11 عملية تهجير مؤقت منذ بداية عام 2014 لإفساح المجال أمام إجراء تدريبات عسكرية إسرائيلية.

وفي حادث مشابه وقع في 9 كانون الأول/ديسمبر صادرت السلطات الإسرائيلية جرافة بحجة أنها تُستخدم في منطقة أعلنت عنها إسرائيل محمية وطنية في قرية كفر الديك (سلفيت) يحظر فيها البناء. وكانت الجرافة تستخدم في مشروع مشترك ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الزراعة الفلسطينية لفتح طريق زراعي.

# قطاع غزة

## إصابة خمسة فلسطينيين في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت هذا الأسبوع حوادث إطلاق القوات الإسرائيلية النار في المناطق المقيد الوصول إليها في البر والبحر يوميا حيث سجلت تسع حوادث خلال الأسبوع، من بينها حادث أسفر عن وقوع إصابات. في 12 كانون الأول/ديسمبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار وأصابت أربعة فلسطينيين كانوا يرشقونها بالحجارة في منطقة تبعد 100 متر تقريبا عن السياج، شرق جباليا. واعتقلت القوات الإسرائيلية أيضا أربعة فلسطينيين في المنطقة المقيد الوصول إليها خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل بحثا عن العمل.

وازدادت قدرة الفلسطينيين على الوصول إلى المناطق الواقعة بالقرب من السياج منذ وقف إطلاق النار في 26 آب/أغسطس 2014. بالرغم من ذلك لم تعلن السلطات الإسرائيلية رسميا عن حدود ما تعتبره مناطق مقيدة وهو ما نجم عنه عدم

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 0 |
| 2014 (لتاريخ اليوم) | 2,284* |
| 2013 (نفس الفترة) | 9 |

*The figure includes Palestinian fatalities during the recent Israeli offensive on Gaza (2,257)

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

*The figure includes Palestinian injuries during the recent Israeli offensive on Gaza (11,100)

وضوح وزيادة تعرض المدنيين للمخاطر. وتفيد المشاهدات الميدانية أنّ المنطقة الواقعة في نطاق 100 متر من السياج غير متاحة للوصول غالبا، في حين أن الوصول إلى مناطق تقع في نطاق عدة مئات من الأمتار محفوفة بالمخاطر. وحصر الوصول إلى مناطق صيد الأسماك في البحر بحدود ستة أميال من الشاطئ. وما زالت القيود التي يفرضها الجيش الإسرائيلي لأسباب أمنية تقوض مصادر كسب العيش لآلاف المزارعين وصيادي الأسماك وأسرهم.

## إصابة عائلة من ستة أفراد، من بينهم ثلاثة أطفال، جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة

في 12 كانون الأول/ديسمبر أصيبت عائلة مكونة من ستة أفراد من بينهم ثلاثة أطفال جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في جباليا بعد أن أشعل أفراد من العائلة النار لخبز الخبز. ومنذ اتفاق وقف إطلاق النار في 26 آب/أغسطس، قُتل أربعة فلسطينيين في حوادث انفجار ذخيرة غير منفجرة، من بينهم طفل يبلغ من العمر 4 أعوام، وأصيب 15 آخرين، من بينهم ثمانية أطفال. وبهذا يصل عدد القتلى في سياقات مشابهة 10 قتلى من بينهم طفل و48 إصابة من بينهم 20 طفلا منذ مطلع عام 2014.

وتفيد دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام أنّ الأطفال وأفراد العمل الإنساني وعمال إزالة الركام وجامعي الخردة المعدنية وعمال البناء والمهجرين داخليا العائدين إلى منازلهم المدمرة والمزارعين العاملين أو الذين يعيشون في المناطق المقيد الوصول إليها هم أكثر المجموعات عرضة لخطر انفجار الذخيرة غير المنفجرة.

## إصابة ثلاثة فلسطينيين في انفجار على يد مجهولين

أصيب خلال الفترة التي شملها التقرير ثلاثة أشخاص من بينهم طفل وشرطي فلسطيني في حادثين منفصلين أثناء تفكيك عبوات ناسفة زرعها مجهولون. وحتى الآن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، ونددت الفصائل الفلسطينية، ومن بينها حركة حماس، بالهجوم ودعت وزارة الداخلية إلى محاسبة المنفذين.

وفي 10 كانون الأول/ديسمبر انفجرت عبوة ناسفة أمام مبنى في رفح يضم عدة مكاتب حكومية ومؤسسات مما أدى إلى إصابة أم وطفلها البالغ من العمر 11 عاما في المنزل المقابل. وأدى الانفجار أيضا إلى إلحاق أضرار مادية للمبنى وخمسة مبان مجاورة و20 محلا مجاورا. وفي حادث آخر وقع في 12 كانون الأول/ديسمبر انفجرت عبوة ناسفة أمام المركز الثقافي الفرنسي غرب مدينة غزة مما أدى إلى إصابة شرطي فلسطيني وإلحاق أضرار بجدار المركز. وكان المركز قد استهدف في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2014 ولكن مستمر في العمل. وفتحت الشرطة الفلسطينية تحقيقات في الحادثين.

## ما زال معبر رفح مغلقا في الاتجاهين

ما زالت السلطات المصرية تغلق معبر رفح بين مصر وغزة. وتفيد سلطة الحدود والمعابر أن ما يقرب 10,000 شخص مسجلين من بينهم ما يزيد عن ألف مريض ينتظرون الخروج من غزة، بالإضافة إلى 30,000 غيرهم يرغبون بالخروج من غزة من بينهم حجاج يرغبون بالسفر إلى المملكة العربية السعودية.

وأغلقت السلطات المصرية المعبر في 24 تشرين الأول/أكتوبر باستثناء فتحه أربعة أيام بصورة جزئية أمام الداخلين إلى غزة (في 26 و27 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر و1 كانون الأول/ديسمبر) مما أتاح دخول 3,242 من بين ما يقدر بحوالي 6,000 مسافر عالقين في مصر. وكان المعبر أغلق في أعقاب الهجمات التي وقعت في شمال مدينة العريش المصرية ونفذتها مجموعات أصولية تتمركز في شبه جزيرة سيناء وأدت إلى مقتل 30 جنديا مصريا. وتعدّ هذه أطول مدة إغلاق لمعبر رفح منذ منتصف 2008.

## مخاوف إزاء توقف خدمات التنظيف في المرافق الصحية في غزة

أفادت وزارة الصحة في غزة أنّ ما يقرب من 2,800 عملية جراحية تمّ تأجيلها وتم تعليق تقديم الرعاية الطبية لم يقرب من 50,000 مريض من بينهم 4,000 طفل حتى إشعار آخر، وذلك نظرا للخشية من خطر التلوث وانتشار الأمراض نتيجة تراكم النفايات الطبية بعد تعليق ما يقرب من 750 موظفا خدمات التنظيف منذ 4 كانون الأول/ديسمبر كانون يوفرون معظم خدمات التنظيف في 13 مستشفا و56 مركزا

صحيا براعية وزارة الصحة خدماتهم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ حزيران/يونيو 2014.

وأدى تعليق خدمات التنظيف إلى زيادة سوء الوضع السيئ أصلا للجهاز الصحي المتضرر جراء مشاكل الطاقة المزمنة ونقص المعدات والأدوية وانعدام فرص التدريب للطواقم الطبية وسببها الأولي سنوات الحصار الطويلة إضافة إلى العدد الكبير من الإصابات خلال الأعمال القتالية في تموز/يوليو – آب/أغسطس 2014. وأدى ذلك إلى تأخيرات طويلة في الوصول إلى العلاج وزيادة الإحالة للحصول على علاج طبي خارج غزة.

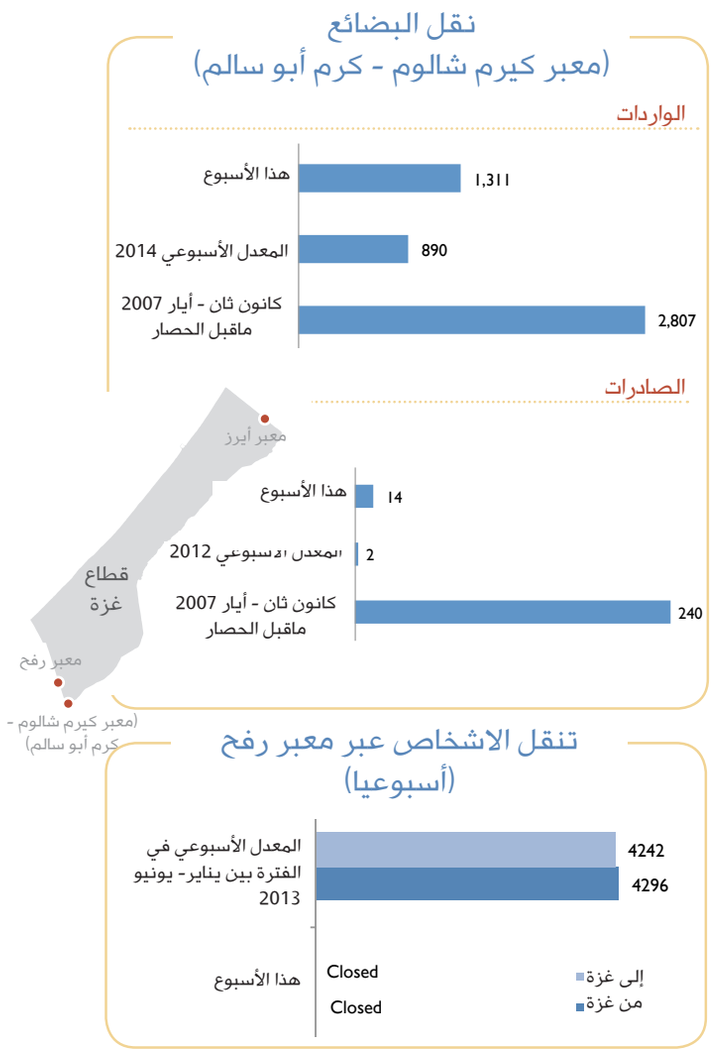





*يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.*

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

https://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_12_18_english.pdf

**For more information, please contact us at ochaopt@un.org**